لجنة أدوس الاستشارية ADOS
دورية إخبارية
رقم 1
ديسمبر 2025

1.لجنة أدوس الاستشارية تستأنف نشاطها

في هذا الفصل الأخير من السنة، شرعت لجنة أدوس في تنفيذ جدول أعمالها السابع تزامنا مع المرحلة الأخيرة من برنامج العمل 2023-2026.

في 25 أكتوبر، عقدت اجتماعًا جديدًا مكن من إعادة إلتقاء أعضائها، وضم أعضاء جدد من الجماعات الإسلامية، ومتابعة القضايا العالقة، وتقديم مبادرات جديدة.

في هذا الإطار، تم الترحيب بالسيد أيمن جعفر العراقي والسيد ألفوسيني دوكوري دجيكيني، كعضوين جديدين.

ومن بين المستجدات الأخرى التي تم تقديمها ما يتعلق بالهوية المؤسسية للجنة حيث تم الكشف عن شعار جديد وصورة جديدة للدوريات الإخبارية، وكتيب إعلامي جديد .تم تصميم كل هذه العناصر إعتمادا على مصادر متعددة: الرمزية الإسلامية والرمزية الباسكية، والطبيعة، والإنسانوية الفنية.واستعملت ألوان موحدة مشتركةبين الهويات المؤسسية لجميع محاور عمل مديرية التنوع والتعايش والتضامن بين الأجيال التابعة لحكومة بلاد الباسك.

ومن بين المبادرات المختلفة المقترح تنفيذها في هذه المرحلة الأخيرة من جدول الأعمال الحالي، هناك أمر ذو أهمية خاصة واهتمام للمسلمين، وهو بحث سيقوم بتحقيقه المرصد الباسكي للهجرة إكوسبيغي، والذي يسعى إلى معرفة وكشف احتياجات السكان المسلمين في بلاد الباسك. سيتم الإبلاغ عن تفاصيل هذا البحث في قسم آخر من هذه الدورية الإخبارية. و الجدير بالذكر أن نتائج هذا التقييم ستشكل أساسًا لتحديد مسار اللجنة للسنوات 2027-2030، حيث ستواصل العمل من أجل تحقيق أهدافها.

2.بحث "تقييم احتياجات السكان المسلمين في بلاد الباسك"

كما تم ذكره في القسم السابق، ووفقًا لإلتزام وارد في جدول الأعمال السابع لبرنامج الأداء 2023-2026، كلفت مديرية التنوع والتعايش والتضامن بين الأجيال التابعة للحكومة الباسكية المرصد الباسكي للهجرة إكوسبيغي بتحقيق بحث حول السكان المسلمين في بلاد الباسك. يهدف البحث إلى إجراء تقييم يحدد احتياجات المسلمين و المسلمات في بلاد الباسك فيما يتعلق بحياتهم الشخصية والعائلية، و كذلك دراسةجوانب متعلقة بالتعايش والاندماج في المجتمع الباسكي. ولتحقيق ذلك، بالإضافة إلى مراجعة البيانات الإحصائية لتحديث خريطة الواقع الاجتماعي والديني الحالي، سيتم إجراء مقابلات و حلقات نقاش مع مجيبين ينتمون إلى الجماعات الإسلامية الباسكية، وكذلك مع أشخاص ومحترفين لديهم علاقة مع المسلمين و المسلمات. سيتم تنفيذ البحث الميداني خلال النصف الأول من عام 2026، و وفقا للجدول الزمني سيتم إعداد التقرير النهائي بحلول نوفمبر من نفس العام. من المتوقع أن نتائج هذا البحث ستشكل أساسًا لتصميم برنامج الأداء الجديد للجنة و أن تساهم فيه.

3.المجلس الباسكي المشترك بين الأديان: هيئة جديدة قيد الإنشاء

تنص المادة 15 من القانون رقم 8/2023 الصادر في 29 يونيو، بشأن أماكن أو مراكز العبادة والتعدد الديني في بلاد الباسك، على إنشاء المجلس الباسكي المشترك بين الأديان كهيئة للحوار والتعاون بين المؤسسات الرسمية و الجماعات الدينية، بهدف الحفاظ على التعايش المشترك بين الأديان والثقافات وتعزيزه، على أساس احترام التعددية الدينية والحقوق والواجبات المتعلقة بالتعبيرات المختلفة لتلك التعددية.

خلال عام 2025، بدأت الحكومة الباسكية، عن طريق مديرية التنوع والتعايش والتضامن بين الأجيال، إعداد المرسوم المتعلق بتنظيم عضوية و كيفية عمل المجلس. خلال هذه العملية تمّ إجراء استشارات مع ممثلي الديانات الرئيسية الموجودة في بلاد الباسك. بالإضافة إلى الكنيسة الكاثوليكية، تلك التي تتمتع بالوضعية القانونية المتجدرة و بوجود معتبر في المجتمع الباسكي: المسيحية الإنجيلية، الإسلام، كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، شهود يهوه، البوذية، الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية ، البهائية.

شملت هذه الفترة كذلك إجراء عمومي تم خلاله عرض مشروع المرسوم على المواطنين لكي يقدموا ملاحظاتهم. و حالياً يتواجد النص في مرحلة المعالجة الداخلية الحكومية ومن المتوقع أن المرسوم سيدخل حيز التنفيذ و يوفرإطار قانوني لعمل المجلس خلال الربع الأول من العام المقبل.

وستعمل الهيئتان، لجنة أدوس والمجلس الباسكي المشترك بين الأديان بطريقة تكاملية، حيث سيتم معالجة بعض القضايا بصفة خاصة في إطار اللجنة، و ستعالج أمور أخرى من منظور أوسع لكون الاهتمامات التي تشملها مشتركة بين عدة جماعات دينية.

4. التنوع الديني في المؤتمر الرابع للمساواة في المعاملة وعدم التمييز

في يومي 16 و17 من شهر أكتوبر الماضي، عُقد في بلباو المؤتمر الباسكي الرابع حول المساواة في المعاملة وعدم التمييز. قامت بتنظيمه مديرية التنوع والتعايش والتضامن بين الأجيال التابعة لحكومة بلاد الباسك و المصلحة الباسكية للمساواة في المعاملة وعدم التمييز بير آن . إن أحد المواضيع التي تم مناقشتهاخلال الملتقى ركّز على جوانب مختلفة من التمييز ضد الأشخاص من أصل أجنبي. أحد هذه الجوانب يتعلق بالانتماء الديني حيث تناولت إحدى الجلسات، الإسهامات في مكافحة ظاهرة التمييز على أساس هذا الانتماء. شهدت الجلسة تمثيلًا مؤسسيًا من قبل إينيس مازاراسا، مديرة مؤسسة التعددية والتعايش، وتمثيلًا للمنظمات الدينية من قبل عزيز مسعودي، رئيس الفدرالية الإسلامية لبلاد الباسك، وتمثيلًا لقطاع النضال الإجتماعي من قبل شيماء بوخرصة، وهي ناشطة مسلمة مناهضة للعنصرية والفكر الإستعماري. ساهمت هذه المنظورات الثلاثة في تقديم رؤية شاملة حول الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لمواجهة ظاهرة تزداد حضورًا في المجتمعات التي تعاني من الاستقطاب السياسي.

EITB :دقيقة صمت مؤثرة في سان ماميس تكريماً لضحايا الإبادة الجماعية في غزة. مصدر الصورة

5. التضامن مع فلسطين: مباراة بين المنتخب الفلسطيني لكرة القدم ومنتخب بلاد الباسك

في يوم 15 نوفمبر، تم تنظيم حدث في "كاتدرائية" بلباو يستحق الذكر والاحتفاء به في هذه الدورية الإخبارية: مباراة بين المنتخب الفلسطيني لكرة القدم ومنتخب بلاد الباسك، كدليل على تضامن الشعب الباسكي مع الشعب الفلسطيني. حضر أكثر من 51000 شخص للتعبير عن التزامهم بالسلام في فلسطين. النتيجة النهائية، فوز المنتخب المحلي 3ـــ0 ، لم تكن ذات الأهمية مقارنة بالنتيجة الأخرى للمباراة، التي كانت بدون شك الأكثر تأثيرًا: إبراز وجود فلسطين من خلال منتخبها لكرة القدم. "شكرًا بلاد الباسك" جملة كانت مكتوبة على لافتة حملها اللاعبون الفلسطينيون في نهاية المباراة.

Eskerrik asko Euskal Herria

لجنة أدوس هي لجنة استشارية أنشأتها الحكومة الباسكية لتعزيز التعاون بين المؤسسات الباسكية والجماعات الإسلامية في بلاد الباسك. تأسست في 14 أفريل 2018 ومنذ ذلك الحين، تجتمع اللجنة عدة مرات في السنة. تشارك في هذه اللجنة جميع المؤسسات الباسكية و أفراد الجماعات الإسلامية ، وتسعى في اجتماعاتها إلى تعزيز التعايش و البحث عن حلول مناسبة للمشاكل التي تعاني منها الجاليات المسلمة في بلاد الباسك.

945 017 940
adosbatzordea@euskadi.eus
Donostia-San Sebastian, 1 / 01010 Vitoria-Gasteiz

Ados

EUSKO JAURLARITZA
GOBIERNO VASCO